[257] وفي الحديث (18)، من الباب (32)، من البحار: 1، ص 151، ط الكمباني، نقلا عن مصباح الشريعة، قال قال امير المؤمنين (ع): الارواح جنود مجندة، فما تعارف منها إئتلف، وما تناكر منها اختلف. وفي الحديث (37)، من الباب (15)، من البحار: 16، ص 54 ط الكمباني، نقلا عن كتاب الدرة الباهرة، قال: قال امير المؤمنين (ع): اتقوا من تبغضه قلوبكم وفي البحار: 14، ص 435، ط الكمباني، في الحديث الثاني، من الباب، عن بصائر الدرجات معنعنا، عن سلام ابن ابي عمير، عن عمارة قال: كنت جالسا عند امير المؤمنين (ع) إذ اقبل رجل فسلم عليه، ثم قال: يا امير المؤمنين واﷲ اني لأحبك، فسأله ثم قال له: ان الارواح خلقت قبل الابدان بألفي عام، ثم أسكنت الهواء، فما تعارف منها ثم، إئتلف ههنا، وما تناكر منها ثم، اختلف ههنا، وان روحي أنكرت روحك. أقول: وفي الباب شواهد كثيرة لكن بألفاظ أخر، وبعضها مذكور في ترجمة أصبغ بن نباتة، من الجزء الاول من هذا الباب ص 462. وفي كنز الفوائد ص 194، ط الاولى عنه (ع) قال: النفوس أشكال، فما تشاكل منها اتفق، والناس الى أشكالهم أميل. ونعم ما أفاده الشاعر في المقام: إن النفوس لأجناد مجندة * بالاذن من ربنا تجري وتختلف فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف وفي الحديث (30)، من كلم الامام الباقر (ع) من تحف العقول ص 215 عنه (ع): اعرف المودة في قلب أخيك، بما له في قلبك. وروى المجلسي العظيم في الحديث (30)، من الباب (17)، من البحار: 16، ص 77، س 10، عن كتاب المؤمن، باسناده عن أبي عبد اﷲ (ع) قال: